

خدعة الأستاذ الأول العالمي في وزارة التعليم العالي على الشعب العراقي

الثلاثاء، 14 آذار، 2017 الساعة 00:00

خالد ابراهيم

نشرت صحيفة الصباح في عددها المرقم ٢٣١٢ تأريخ ٢٠١١/٨/٦ بأن شركة سرتي پورت منحت رئيس الجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور إحسان كاظم القرشي لقب الأستاذ الأول في العالم، فضلاً عن جائزة الشرف العالمية لفوز الجامعة المستنصرية بمسابقة التعليم الرقمي العالمية التي نظمتها الشركة.

و لكن بعد الرجوع إلى موقع شركة سرتي پورت Certiport الإلكتروني

http://www.certiport.com/Portal/desktopdefault.aspx?page=Common/PageLibrary/release_080811_01.htm

فإن عنوان الخبر يقول بأن شركة سرتي پورت منحت رئيس الجامعة المستنصرية جائزة المعرفة الرقمية السنوية للشركة و ذلك لإنجازه تدريب المعرفة الرقمية لـ ١٢٠٠٠ طالب في العراق.

أما تفاصيل الخبر فيقول بأن رئيس الجامعة المستنصرية أنشأ مركز إختبار للـ أي سي ثري IC3 في كل من الكليات الـ ١٢ التابعة للجامعة المستنصرية و جعل الجامعات الـ ٤٣ العامة في العراق تفتتح مراكز إختبار للـ أي سي ثري IC3 و جعل ١٢٠٠٠ طالب من العراق يشاركون في أداء إمتحان الـ أي سي ثري IC3 للعامين الماضيين.

يتضح من عنوان الخبر و تفصيله بأن شركة سرتي پورت لم تمنح رئيس الجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور إحسان كاظم القرشي لقب الأستاذ الأول في العالم و لا جائزة الشرف العالمية،

لأنه و بكل بساطة ليس للشركة الحق بمنح لقب الأستاذ الأول في العالم و ليس لديها جائزة الشرف العالمية لتمنحها.

إن لقب أستاذ في الدول الغربية يمنح من قبل المؤسسات الأكاديمية للذين يعملون لديها و بشروط خاصة، و كل من يحمل لقب أستاذ من مؤسسة أكاديمية معينة فإنه يفقده عند تركه العمل في هذه المؤسسة لأن المؤسسات الأكاديمية الأخرى لا تعترف به حيث أن كل مؤسسة أكاديمية لها لقب أستاذ الخاص بها. حيث أن لقب أستاذ هو عنوان وظيفي أكاديمي. أما لقب الأستاذ الأول في العالم فلا وجود لمثل هذا اللقب و لم تمنحه أي مؤسسة أكاديمية سابقاً في جميع دول العالم، و إذا أريد منحه فيجب أن يكون من قبل هيئة أو اتحاد يمثل جميع المؤسسات الأكاديمية حول العالم، و ليس لأي مؤسسة أكاديمية أو شركة أو مؤسسة خاصة أو عامة أن تمنح لقب الأستاذ الأول في العالم.

ليس لشركة سرتي پورت التجارية أو أي شركة أو أي مؤسسة أخرى تجارية أو أكاديمية جائزة تسمى جائزة الشرف العالمية فليس للشرف جائزة و لم يفكر أحد أن يؤسس للشرف جائزة لا على المستوى المحلي و لا على المستوى العالمي، و صفة العالمية لا تحدها شركة تجارية هدفها الكسب المالي و حسب.

إن هؤلاء الـ ١٢٠٠٠ طالب الذين إمتحنوا الـ أي سي ثري IC3 في العراق للعامين الماضيين و الذين تتباهى بهم الشركة كان بسبب أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جعلت النجاح في إمتحان الـ أي سي ثري IC3 شرطاً أساسياً للقبول في الدراسات العليا داخل و خارج العراق و ليس لأي سبب آخر.

لقد كان على شركة سرتي پورت أن تمنح الجائزة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي لأن الوزارة هي التي فتحت مراكز إختبار الـ أي سي ثري IC3 في الجامعات التابعة لها و بأموال العراقيين و هي التي جعلت النجاح في إمتحان الـ أي سي ثري IC3 شرطاً أساسياً للقبول في الدراسات العليا داخل و خارج العراق مما أجبر ١٢٠٠٠ طالب من العراق يشاركون في أداء إمتحان الـ أي سي ثري IC3 للعامين الماضيين. و عليه فإن منح الجائزة لرئيس الجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور إحسان كاظم القرشي أمر غامض يحتاج إلى توضيح.

الجامعة المستنصرية و على موقعها الإلكتروني <http://www.uomustansiriyah.edu.iq> تقول بأنها تسعى للعمل على أن تكون مركز إشعاع خلاق للثقافة ينتقي القيم الاجتماعية و الخلقية و يصون القيم العربية الإسلامية الأصيلة ضمن إطار التحولات الاجتماعية للقطر. و هذا الهدف الذي تسعى الجامعة المستنصرية لتحقيقه يتناقض بما قامت به من نشر خبر و على لسان مصدر مسؤول في إعلامها على الصفحة الأولى لصحيفة الصباح بأن شركة سرتي پورت قد منحت رئيسها لقب الأستاذ الأول في العالم و جائزة الشرف العالمية و الذي هو تأويل لمواصفات الجائزة التي منحتها الشركة لرئيسها و كما جاء في أعلاه. إن الجامعة التي تريد أن تكون مركز إشعاع خلاق للثقافة ينتقي القيم الاجتماعية و الخلقية و يصون القيم العربية الإسلامية الأصيلة عليها أن تكون مهنية و دقيقة و أمينة في نشر أخبارها و نشاطاتها قبل أي شيء آخر.

إن صحيفة الصباح تصدر بتمويل من المال العام و لذا فهي تمثل الشعب و على من ينشر خبراً فيها أن يتوخى الدقة و الأمانة في نقل المعلومة و خاصةً الدوائر الحكومية لأنه بخلاف ذلك فإنه يمثل إستهانة بالشعب عامةً و إستهانة بقراء صحيفة الصباح خاصةً، فالصحافة الرصينة هي لنشر الأخبار الصحيحة و المعرفة و الثقافة البناءة و كذلك هي وسيلة للتواصل الإجتماعي الإيجابي.

ملاحظة: المقالة أعلاه سبق أن أرسلتها في حينها إلى صحيفة الصباح بعنوان: "تعقيب على خبر رئيس الجامعة المستنصرية ينال لقب الأستاذ الأول عالمياً" التي نشرت الخبر موضوع المقالة و لكن لم يتم نشرها. و اليوم أجد نفسي ملزماً على نشرها (في موقع كتابات الحر) بعد أن أعلنت الشركات الألمانية، التي وظفت المهاجرين الشباب في العام الماضي، عن إصابتها بالصدمة و الخيبة من أن هؤلاء الشباب لا يمتلكون أدنى المؤهلات و أن معظمهم يفتقد حتى أساسيات التعليم المدرسي و بالتالي لا توجد أية فائدة أو أي مردود إقتصادي من إيوائهم. و هذا كله بسبب إستغلال بعض المسؤولين في جهاز التعليم لمناصبهم لمصلحتهم الشخصية و التباهي بها و الذي أدى إلى هذا التدني في المستوى العلمي لهؤلاء الشباب بحيث أصبحوا عبئاً على المجتمع و على أنفسهم.

الخبر المنشور على الصفحة الأولى لصحيفة الصباح على الموقع الإلكتروني:

<http://www.alsabaah.iq/publicationViewer/startView.aspx?pubId=323>



الخبر المنشور على موقع شركة سرتي پورت Certiport الإلكتروني:

http://www.certiport.com/Portal/desktopdefault.aspx?page=Common/PageLibrary/release_080811_01.htm

[Skip to Main Content](#)

CERTIPORT Achieve • Distinguish • Advance

[Support](#) [Register](#) [Forgot Pa](#)

[Home](#)

Certiport News

Iraqi Educator Honored with Champion of Digital Literacy Award

President of the University of Mustansiriyah, Dr. Ihsan Al Qurashi, Honored for Achieving Digital Literacy Training for 12,000 Students in Iraq

San Diego, CA (Certiport's Global Partner Summit) – August 9, 2011

Certiport, the official test delivery solution provider for the global workforce and academic

markets, presented a 2011 Champions of Digital Literacy Award to Dr. Ihsan Al Qurashi, President of the University of Mustansiriyah in Iraq. Dr. Ihsan has been a leader in advocating ICT training for 12,000 students in Iraq over the past two years through *Certiport's Internet and Computing Core Certification (IC³®)*.

"Dr. Ihsan has made a real difference in student's lives in Iraq, by giving them digital literacy skills to use in their study, life and community," said *Ray Kelly*, CEO, Certiport. "By implementing the international digital literacy standard at the University of Mustansiriyah, Dr. Ihsan is raising the bar for students to become more competitive in the global job market. He has been instrumental in the overall IC³ movement in Iraq which has spread to over 43 major universities in the country."

Under Dr. Ihsan's leadership, the University of Mustansiriyah established a *Certiport Testing Center* in each of the 12 colleges within the University. These centers participated in Certiport's *IC³ World Cup* and ranked first in the post-secondary education category.

"The University of Mustansiriyah has achieved one of the most important achievements in our heritage by earning first place in our category for the global IC³ World Cup," said Dr. Ihsan. "This achievement takes the university another step forward in the development of science and education in Iraq. The Iraq education system has faced many difficulties in the past, but the Iraqis are proving their ability to earn great achievements and progress forward in digital literacy."

The Champions of Digital Literacy Award was established to honor the exemplary efforts of individuals across the globe who transform the landscape of education and employment through championing the adoption of digital literacy standards. Each year, nominations are received from around the world and award recipients are selected based on the measurable scope and social impact of their efforts.

To learn more about Champions of Digital Literacy, go to www.certiport.com/champions.

About Certiport

Certiport is the leading provider of certification exam development, delivery and program management services which include practice tests via MeasureUp® delivered through an expansive network of over 10,000 Certiport Authorized Testing Centers worldwide. Certiport manages a sophisticated portfolio of leading certification programs including: the official Microsoft Office certification program, the Microsoft Technology Associate certification program, the Adobe® Certified Associate certification program, the CompTIA Strata™ IT Fundamentals, the Autodesk Certified User certification program, the Intuit QuickBooks Certified User certification program and the Internet and Computing Core Certification (IC³®). Certiport reliably delivers over two million tests each year throughout the secondary, post-secondary, workforce and corporate technology markets in more than 150 countries and 25 languages worldwide. For more information, please visit www.certiport.com or follow Certiport on Twitter at www.twitter.com/certiport.

"Certiport," "IC³" and "MeasureUp" are registered trademarks of Certiport, Inc. in the United States and other countries. "Microsoft" is either a registered trademark or trademark of Microsoft Corp. in the United States and other countries. The names of actual companies and

products mentioned herein may be the trademarks of their respective owners.

Press Contact:

Brenda Armstrong

1.801.602.0305

barmstrong@certiport.com